

٦٧

٦٨

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيَ الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ
 تَفِيقُ مِنَ الدَّمْعِ مَمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمْ
 فَآتَكُنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ^{٨٠} وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِإِلَهِكُمْ وَمَا جَاءَنَا مِنْ
 الْحَقِّ وَنَطَعَهُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبِّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^{٨١}
 فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَاتَلُوا حَتَّىٰ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ
 فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ^{٨٢} وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَأَكْذَبُوا
 بِآيَاتِنَا أَوْ لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ الْجَنِّيَّوْ ^{٨٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تُحِرِّمُوا أَطْيَبَ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا وَإِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُ الْمُعْتَدِلِينَ ^{٨٤} وَلَكُوْمَمَارَ زَقْمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا مَوْ
 انْقُوا اللَّهُ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ^{٨٥} لَا يُؤْخِذُكُمُ اللَّهُ
 بِالْغَوْرِ فِي أَيَّمَانِكُمْ وَلَكُنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا عَدْتُمُ الْأَيَمَانَ
 فَكَفَّارَتُهُ أَطْعَامٌ عَشَرَةً مَسِكِينٌ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
 أَهْلِيَكُمْ أَوْ كَسُوتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَبَبَتُهُمْ فَمِنْ لَهُ يُعِدُ فَصِيَامٌ
 ثَلَاثَةٌ أَيَّمَمْ ذَلِكَ كَفَارَةً أَيَّمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
 أَيَّمَانِكُمْ كَذِلِكَ يَبْيَسْنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتُهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ^{٨٦}

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمُبَرِّزُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْكَارُ
 رِجْسٌ مِّنْ عَلَى الشَّيْطَنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ④ إِنَّمَا
 يُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ
 وَالْمُبَرِّزِ وَيَصِدُّكُمْ عَنْ ذِرَّةِ اللَّهِ وَعَنِ الْصَّلَاةِ فَهُلْ أَنْتُمْ مُشْتَهِوْنَ
 ④ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْدَدُوا فَإِنْ تَوَلَّنِمْ فَاعْلَمُوا إِنَّمَا
 عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبَيِّنُ ⑤ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ جُنَاحٌ فِيهَا طَعْمٌ وَإِذَا مَا اتَّقَوْا أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 شَهَادَتِهِمْ أَنَّهُمْ أَتَقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ⑥ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذْلُوكُمُ اللَّهُ شَيْءٌ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ أَيْدِيهِمْ وَ
 رَمَأْتُمُ الْحَكْمَ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخْافِهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْنَدَنِي بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا قَتَلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ
 حَرَمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَذِّذٌ فَاجْرِأْ عَمَلَ مَا قَاتَلَ مِنَ النَّعْمَ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَّا عِدْلٍ مِّنْكُمْ هُدَىٰ لِلْبَلَاغِ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَارَةً طَعَامٌ
 مَسِيْكِينٌ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا مَالِيَّدُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ
 عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذَوَّا نِتَقَامِ ⑧

١٢

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَ لِلسَّيَارَةِ وَ حِرْمَ^٣
 عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دَمْتُهُ حُرْمًا وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُؤْشِرُونَ ^{٤٦} جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيمًا لِلنَّاسِ
 وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالهُدُى وَالْقُلَادِيَّ ذَلِكَ لِتَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيهِمْ ^{٤٧} إِعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ^{٤٨} مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا بَلَغَ وَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ
 وَمَا تَكْتُبُونَ ^{٤٩} قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالظَّيْبُ وَ لَوْ
 أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَأَتَقْعُدُ اللَّهَ يَأْوِي إِلَى الْأَلْبَابِ لَعْلَمُ
 تَفْلِحُونَ ^{٥٠} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا سُئُلُوا عَنِ الْأَشْيَاءِ إِنَّ
 تُبَدَّلَ لَكُمْ سُؤُلُكُمْ وَ إِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّلَ
 لَكُمْ عَفَافُ اللَّهِ عَنْهَا وَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ^{٥١} قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ
 مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كُفَّارِينَ ^{٥٢} مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ
 بَيْرَةٍ وَ لَا سَلَبَةٍ وَ لَا وَصِيلَةٍ وَ لَا حَامِلٍ وَ لِكُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَابَ وَ الْكُثُرُ هُمْ لَا يَعْقِلُونَ ^{٥٣}

١٣

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
 حَسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوْ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا
 يَصْرِكُهُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِي نَيْتِكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا
 حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أُثْنَيْنِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ
 أَوْ أَخْرَنِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنَّمَا يُؤْتَمُونَ فِي الْأَرْضِ فَاصْبِرْتُمْ
 مُصِيبَةَ الْمَوْتِ تُحْسِنُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمُنَ إِلَيْهِ
 إِنْ ارْتَبَّتُمْ لَا نَشْتَرِي لِيَهُ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَاقَرِيًّا لَا نَكْتُمْ
 شَهَادَةَ اللَّهِ إِذَا أَذَّ الَّيْمَنَ الْأَثْيَرِينَ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ عُرِّضَ عَلَى أَنَّهَا أَسْتَحْقَقَ
 إِثْمًا فَآخْرِنَ يَقُولُ مَقَامُهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحْقَقُ عَلَيْهِمْ
 الْأَوْلَيْنَ فَيُقْسِمُنَ إِلَيْهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا
 مَا عَتَدْنَا إِنَّا إِذَا أَذَّ الَّيْمَنَ الظَّلَمِيْنَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا
 بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَنْخَافُوا إِنْ شَرَدَ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿٢٤﴾

يَوْمَ يَجْمِعُ اللَّهُ الرَّسُولَ فَيَقُولُ مَاذَا أَبْحِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
 لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ^(٤) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدَّيْنِكَ إِذَا أَيَّدْتِنِكَ بِرُوحِ
 الْقُدُّسِ قَتْلُكُمُ النَّاسُ فِي الْمُهَدْدَوْكَهْلُوا ذَعْلَمْتُكَ الْكِتَبَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالثَّورَةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطَّيْنِ
 كَهْيَةَ الطَّيْرِ يَأْذِنِ فَتَنْفَرُ فِيهَا فَتَنَوْ طَيْرًا يَأْذِنِي وَ
 ثُبُرِيُّ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ يَأْذِنِي وَإِذْ تَخْرُجُ الْمُوْتَيِّ يَأْذِنِي
 وَإِذْ كَفَتْ بَنِي إِسْرَاءِيلَ عَنْكَ إِذْ جَهَّتُهُمْ بِالْبَيْتِ
 فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سُحْرُمِينَ ^(٥) وَ
 إِذَا وَحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيْنَ أَنَّ أَمْنَوْبِي وَيَرْسُولِي قَالُوا
 أَمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ^(٦) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ
 يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ
 عَلَيْنَا مَاهِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ^(٧) قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ^(٨) قَالُوا إِنْرِيدُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْبِئَنَ قُلُوبَنَا
 وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّهِيدِينَ ^(٩)

قالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلْتُ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ
 تَكُونُ لَنَا عِيْدًا لِّا كُوْلَنَا وَآيَةً مِّنْكَ وَارْزَقْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾ قَالَ اللَّهُ أَنِّي مُنْزَلٌ هُنَّ عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ
 مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعْذِبُهُ عَذَابًا أَعَذِبَهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾
 وَلَذِكْرِي أَنَّ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِنَّكُمْ قُلْتُ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
 وَأَمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سَبِّحْنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ
 مَا لَيْسَ لِي بِحِقْقٍ إِنْ كُنْتَ قَلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
 وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغَيْوَبِ ﴿١٣﴾ مَا قُلْتُ لَمْ
 إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُ وَاللَّهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
 شَهِيدًا إِنَّمَا دَمْتُ فِيهِمْ فَلِمَا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّوِيدُ عَلَيْهِمْ
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٤﴾ إِنْ تَعْذِبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ
 تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفِيرُ الْحَكِيمُ ﴿١٥﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْقُضُ
 الصَّدِيقِينَ حِدْقَمْ لَهُمْ جِنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَرْضُ خَلِيلِينَ
 فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضِيَ عَنْهُ ذَلِكَ الْفُوزُ الْعَظِيمُ ﴿١٦﴾
 يَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

١٥

١٦

١٧

سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهُوَ أَكْبَرُ
وَسَلَامٌ عَلَىٰ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَا يُحِلُّ لِغَيْرِهِ إِنْ شَاءَ رُزْقٌ
لِّهٗ وَمَا يَرِيدُ^١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَتِ
وَالنُّورَهُ تَمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدَلُونَ^٢ هُوَ الَّذِي
خَلَقَهُمْ مِّنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمٌّ عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمَرَّوْنَ^٣ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سُرُّكُمْ وَ
جَهْرُكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ^٤ وَمَا تَاتِيهِمْ مِّنْ أَيْمَانِ
رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَمَّا مُعْرِضُينَ^٥ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَبْيُؤُمَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ^٦ أَلَمْ يَرُوا كَمْ
أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنَيْنِ مَكْنُونَ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَهُمْ
وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ مِّدَارَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَرَ تَجْرِي مِنْ
يَتْحِمُّمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُوبَاهُمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَيْنِ^٧
وَلَوْنَرَلَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمْ سُوكُبَأَيْدِيهِمْ لَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ يَأْتُوهُنَّ هَذَا إِلَّا سُحْرُمُبِينَ^٨ وَقَالُوا أَوْلَادُ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْأَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقَضَى الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ^٩

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا جَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلِلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا
يَلْبِسُونَ ④ وَلَقَدْ أَسْتَهِزْنَا بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ⑤ قُلْ
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْفِرِينَ ⑥
قُلْ لَمَنْ مَأْتَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قُلْ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْعَلَنَّهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَرِيبَ فِيهِ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑦ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي الْأَرْضِ
وَالنَّهَارُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑧ قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَنْجَدَ وَلَيْسَ
فَإِطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَهُوَ يُطِعِمُ وَلَا يُطْعِمُ ⑨ قُلْ
إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ آسَلَمَ وَلَا تَكُونَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ⑩ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑪ مَنْ يُصَرِّفُ عَنْهُ يَوْمَئِنَ فَقَدْ رَحِمَهُ وَ
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْبَيِّنُ ⑫ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضِرِّ فَلَا كَاشِفَ
لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ⑬ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ⑭

١٤١

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً طَقْ قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بِإِيمَنِكُمْ وَبِإِيمَانِكُمْ
 وَأَوْحَى إِلَيْكُمْ هَذَا الْقُرْآنُ لِأَنَّ زَارَكُمْ بِهِ وَمَنْ أَبْلَغَ أَيْتَكُمْ
 لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَآءُ أُخْرَى طَقْ قُلْ لَا أَشْهُدُ قُلْ إِنَّمَا
 هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَرَبُّ اثْنَيْهِ بِرْقَى مَمْتَشِرُوكُونَ ^(١٤) الَّذِينَ اتَّيَنُوهُمْ
 الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسَرُوا أَنفُسَهُمْ
 فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ^(١٥) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ
 كَذَّابَ يَا يَتَّهِطِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ^(١٦) وَيَوْمَ نَخْتَرُهُمْ جَمِيعًا
 ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِيمَنَ شَرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَرْعَمُونَ ^(١٧) ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبِّنَا مَا كُنَّا
 مُشْرِكِينَ ^(١٨) أَنْظُرْكُمْ كَذَّابُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ^(١٩) وَمِنْهُمْ مَنْ يُسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً أَنْ يَفْقِهُوا وَقِيَّاً ذَانِهِمْ وَقَرَأُوا إِنْ يَرْوَ أَكْلَهُ
 أَيْتَهُ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَا طِيرُ الْأَوْلَيْنَ ^(٢٠) وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ
 وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يَهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَسْعُرُونَ ^(٢١)

وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقْفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلْيَقُنَا نُرْدٌ وَلَا نَكَنْ بَ
 بِأَيْتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ^{٢٤} بَلْ بَدَ الْهُمَّ مَا كَانُوا
 يُخْفِونَ مِنْ قَبْلِهِ وَلَوْرَدُوا الْعَادُ وَالْمَانُهُوَاعْنَهُ وَإِنَّهُمْ
 لَكَذِبُونَ ^{٢٥} وَقَالُوا إِنَّ هِيَ الْأَحْيَا تُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِمَبْعُوثَتِنَ ^{٢٦} وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقْفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلِيَسْ
 هَذَا إِيمَانُكُمْ قَالُوا بَلْ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ^{٢٧} قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا يَلْقَاءُ اللَّهِ حَتَّى
 إِذَا جَاءَهُمْ نَهْرُ السَّاعَةِ بِغَتَّةٍ قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَى مَا قَرَضَنَا فِيهَا لَا
 وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظَهُورِهِمْ أَلَسَاءٌ مَaiْزِرُونَ ^{٢٨} وَ
 مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَاعْبٌ وَلَهُوَ وَلَكُلَّ دَارُ الْآخِرَةِ خَبِيرٌ لِلَّذِينَ
 يَتَّقُونَ أَفَلَا لَا تَعْقِلُونَ ^{٢٩} قَدْ تَعْلَمَ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي
 يَقُولُونَ قَاتِلُهُمْ لَا يَكِنْ بُونَكَ وَلَكِنَ الظَّلِيمُينَ بِأَيْتِ اللَّهِ
 يَعْجَدُونَ ^{٣٠} وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُو وَاعْلَى
 مَا كَرِبُوا وَأَوْذُوا حَتَّىٰ أَتَهُمْ نُصْرَنَا وَلَا مُبَدِّلَ
 لِكَلِمَتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ شَبَائِي الْمُرْسَلِينَ ^{٣١}

٤٢

وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي
 نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لِجَمِيعِهِمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَلْغُونَ مِنَ الْجِهَلِينَ ⑩ إِنَّمَا يُسَخِّبُ
 الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالَّذِينَ يَعْتَهِمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ⑪ وَ
 قَالُوا كُوَلَّا نُزُلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ
 يُنَزِّلَ آيَةً ⑫ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑬ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٌ يَطِيرُ بِعَنَاحِبِهِ إِلَّا مَحْمَداً مَا فَرَّطَنَا
 فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ⑭ هُنَّ إِلَى رَبِّهِمْ مُّحِسِّنُونَ ⑮ وَالَّذِينَ لَمْ يُبُوا
 بِآيَاتِنَا حُمُمٌ وَّكُلُّمٌ فِي الظُّلْمَاتِ ⑯ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُصْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ
 يُجْعَلُهُ عَلَى حِرَاطٍ مُّسْتَقِدِّي ⑰ قُلْ أَرْعِيْتُكُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابٌ
 اللَّهُ أَوْ أَنْتُمُ السَّاعَةَ أَغْبَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑱
 بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيُكَسِّفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتُنَسِّونَ
 مَا شَرِكُونَ ⑲ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخْذَنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ
 وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَرَّبُونَ ⑳ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِآسِنَاتِ ضَرَّهُمْ
 وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉑

يُفْعَلُ
 يُفْعَلُ
 يُفْعَلُ

بِعْ

فَلَهُنَا سُوامِدٌ كَرْوَابٌ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ إِذَا فِرَحُوا بِهَا أُتُوا أَخْذُ نَهْمٍ بَعْتَهَةً فَإِذَا هُمْ
 مُبْلِسُونَ ٢٩ فَقُطِّعَ دَارُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٠ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَ
 أَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَنِ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرْ
 كَيْفَ نُصِّرُ الْأَيْتِ تُمَّ هُمْ يَصْدِنُونَ ٣١ قُلْ أَرَأَيْتُكُمْ إِنْ
 أَتَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعْتَهَةً أَوْ جَهَرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ
 الظَّالِمُونَ ٣٢ وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
 فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ٣٣
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسِحُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا
 يَفْسِدُونَ ٣٤ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ
 الغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ٣٥
 وَأَنْذِرْهُمُ الَّذِينَ يَخْافُونَ أَنْ يُخْشِرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ٣٦

١١

وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَ
 مَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَقْرِدُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ
 الظَّالِمِينَ ^(٤٠) وَكَذِلِكَ فَتَنَّا بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ
 مَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّيْكِيرِينَ ^(٤١)
 وَإِذَا جَاءَكُوكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاِيَّتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كُلُّكُمْ
 رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مِنْ عَمَلِ مَنْكُمْ وَمَنْ كُوَّتْ إِيمَانُهُ
 ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَهُ قَاتَهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^(٤٢) وَكَذِلِكَ
 تُفَصِّلُ الْآيَتِ وَلَتَسْتَيِّنَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ^(٤٣) فَقُلْ إِنِّي
 نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا
 أَتَتِيهُ أَهْوَاءُكُمْ قَدْ ضَلَّلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ^(٤٤)
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيْنَتِي مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا
 سَتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ
 خَيْرُ الْفَصِيلَيْنَ ^(٤٥) قُلْ لَوْا نَّعْدِي مَا سَتَعْجِلُونَ بِهِ
 لَقِضَى الْأَمْرِيْنِ وَبَيْنَكُمْ وَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ^(٤٦)

وَعِنْدَكُمْ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا
 تَسْقُطُ مِنْ وَرْقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَالْحَمَّةُ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا طَيْبٌ
 وَلَا يَأْسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٤٠ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِالْيَوْمِ وَ
 يَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَعْتَدُكُمْ فِيهِ لِيَقْضِي أَجَلَ مُسَمَّىٰ
 ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَسِّكُمْ بِمَا كنَّتُمْ تَعْمَلُونَ ٤١ وَهُوَ الْقَاهِرُ
 فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ أَحَدُكُمْ
 الْمَوْتُ تَوَفِّهُ رَسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ٤٢ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ
 مَوْلَاهُمْ أَحَقُّ الْآلَهَ الْحَكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِينَ ٤٣ قُلْ مَنْ
 يُنْجِيْكُمْ مِنْ ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَعْوِنَهُ تَضْرِعًا وَخَفْيَةً لِئَنَّ
 أَجْهَنَّمَ مِنْ هَذِهِ الْكَوْنَاتِ مِنَ الشَّرِكَيْنِ ٤٤ قُلْ اللَّهُ يُنْجِيْكُمْ
 مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنَّهُ شَرِّكُونَ ٤٥ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ
 أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَدَائِيْمَ مِنْ فُوْقَكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ
 يَلْسِكُمْ شَيْعَانِيْزِيْقَ بَعْضَكُمْ بَاسَ بَعْضٌ أَنْظَرَ كَيْفَ نُصَرِّفُ
 الْأَيْتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ٤٦ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمًا وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ
 لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ٤٧ لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقِرٍّ لَمْ يَرَهُ سُوفَ تَعْلَمُونَ ٤٨

٤١

وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخْوُضُونَ فِي آيَتِنَا فَاعْرُضْ عَنْهُمْ حَتَّى
 يَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَامَّا مَا يُسَبِّيْنَكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدُ
 بَعْدَ الْكُرْبَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّلَمِيْنَ ۝ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَقْوَى
 مِنْ حَسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكْرُى لَعْنَهُمْ يَتَقْوَى ۝ وَذَرْ
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعْبًا وَلَهُوَ أَعْرَجُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَ
 ذَكْرُبَهُ أَنْ تُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَلِلَّهِ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلُ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا أَهْمَمُ شَرَابٍ مِّنْ حَمِيلٍ وَعَذَابٍ
 إِلَيْهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ قُلْ أَنَّدُعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُنَا وَلَا يُضْرِبُنَا وَنُرْدِعُ عَلَى آعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ
 كَلَّذِي اسْتَهْوَنَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ حِيرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ
 يَدُ عَوْنَةَ إِلَى الْهُدَى اتَّهَنَ ۝ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى
 وَأَمْرُنَا السَّلَامُ لِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ وَإِنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ
 اتَّقُوا طَهْ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ كُلُّ فَيَكُونُ ۝

٨٢

الثانية

قُولُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ نَيْفَجُورُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَ
 الشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَنِيرُ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ازْرَهُ
 أَتَتَخِذُ أَصْنَامًا إِلَهَةً إِنِّي أَرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
 وَكَذِلِكَ تُرْبِي إِبْرَاهِيمَ مَلْكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونُ
 مِنَ الْمُوْقَنِينَ ۝ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْيَوْلُ رَا كَوْكَباً قَالَ هَذَا
 رَبِّي ۝ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لَا أَحُبُّ الْأَفْلَيْنَ ۝ فَلَمَّا رَأَ الْقَمَرَ زَاغَ
 قَالَ هَذَا رَبِّي ۝ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لَمْ يُنْهَى بِهِ دُرْنَى رَبِّي لَا كَوْنَى
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَ الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي
 هَذَا الْكَبِيرُ فَلَمَّا آفَلَتْ قَالَ يَقُومُ رَبِّي بِرَبِّي مَمَّا شَرَوْنَ ۝
 إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّهِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَبِيبًا وَمَا
 أَنَّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَحَاجَةُ قَوْمِهِ طَقَالَ أَشْجَاعُونَ فِي اللَّهِ
 وَقَدْ هَدَنِ ۝ وَلَا أَخَافُ مَا شَرَكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا
 وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا
 أَشَرَّكُمْ وَلَا يَخَافُونَ أَنَّهُمْ أَشَرُّكُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
 سُلْطَنًا ۝ فَإِنَّ الْقَرِيْقَيْنَ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝

فِي
الْمِهْمِ

٩
١٤
١٥

الَّذِينَ امْنَوْا وَلَمْ يُلْسِوْ أَيْمَانَهُمْ بُطْلَمٌ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
 وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ وَتُلَكَ جَنَّتُنَا أَتَيْنَاهَا بِرِهِيمٍ عَلَى قَوْمِهِ ۝
 تَرْفَعُ دَرْجَتٍ مَّن شَاءَ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلَيْهِ ۝ وَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ
 وَمَنْ ذَرَّنَا هَدَى دَأْدَ وَسَلِيمَنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَ
 هَرُونَ وَكَذَلِكَ تَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى
 وَالْيَاسَ كُلُّ مِنَ الصَّلِيْحِينَ ۝ وَأَسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ
 وَلُوطًا وَكُلَّا فَضْلَنَا عَلَى الْعَلَمِينَ ۝ وَمَنْ أَبَاهُمْ وَذَرَّنَا
 وَأَخْوَانِهِمْ وَاجْبَيْنَهُمْ وَهَدَيْنَهُمْ إِلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝
 ذَلِكَ هَدَى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ
 أَشْرَكُوا بِالْحِبْطِ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَأَحْكَمْنَا فِيهَا وَالْتُّبُوَّةَ ۝ فَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا هُؤُلَاءِ
 فَقَدْ وَكَلَّا بِهَا قَوْمًا مِّنَ الْيَسُورِ بِهَا كَفَرُ الْكُفَّارُ ۝ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ دُرْبٌ أَقْتَدَهُ طَلْلًا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَلَمِينَ ۝

١٤
١٥

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرَهُ إِذَا قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ
 مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَبَ الَّذِي جَاءَكُمْ مُّوسَى نُورٌ وَّ
 هُدًى لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تَبْدِيلَنَا وَخَفْوُنَ كَثِيرًا
 وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا أَنَا بِكُمْ قُلْ إِنَّ اللَّهَ نَحْنُ ذُرُّهُمْ فِي
 حُوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ^{٤١} وَهُنَّا كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَرَّكَ مَصِيقُ الَّذِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أَمْرَ الْقُرْآنِ وَمَنْ حَوَّلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ^{٤٢} وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحَ
 إِلَيْهِ شَيْءٌ ^{٤٣} وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذَا
 الظَّالِمُونَ فِي عَمَرَتِ الْمَوْتِ وَالْمَلِكَةُ بِإِسْطُوَانِيَّهُ حَاجِرُوهَا
 أَنْفُسُكُمُ الْيَوْمَ تُبَخِّرُونَ عَذَابَ الْهُوَنِ ^{٤٤} بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنِ اِيْتِهِ تَسْتَكِرُونَ ^{٤٥} وَلَقَدْ جَنَّتُمُونَ
 فَرَادِي كَمَا خَلَقْنَكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْمَ مَا خَوَلْنَكُمْ وَرَأَ ظَهُورُكُمْ
 وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمُ أَنَّهُمْ فِيهِ شَرَكُوا
 لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَمَا وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرَعِمُونَ ^{٤٦}

إِنَّ اللَّهَ فَلَقَ السَّمَاءَ وَالنَّوْمَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَفُخْرُجُ
 الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ^{٤٥} فَالْفَلَقُ الْأَصْبَارُ
 جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيِّ^{٤٦} وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النَّجْوَمَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي
 ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَنَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^{٤٧} وَ
 هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةً فَمُسْتَقْرَرٌ وَمُسْتَوْدِعٌ
 قَدْ فَصَلَنَا الْآيَتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ^{٤٨} وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ بَنَاتَ كُلِّ شَمْيٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ حَضْرًا
 يُخْرِجُ مِنْهُ حَبَّاً مُتَرَاكِبًا وَمِنَ التَّخْلِلِ مِنْ طَلِيعَهَا قِنْوَانٌ دَارِيَّةٌ
 وَجَنِّتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَالرَّيْنُونَ وَالرُّمَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ
 مُمْتَشَابِهٍ أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرَةٍ إِذَا أَثْبَرُو بَيْنَهُ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
 آيَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^{٤٩} وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقُوهُمْ
 وَخَرَقُوهُمْ بَنِينَ وَبَذِنَتِ لِيَعْدِرُ عَلَيْهِ سِعْنَةٌ وَتَعْلَى عَمَّا يَصْفُونَ^{٥٠}
 بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنِّي يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
 صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَمْيٍ وَهُوَ كُلُّ شَمْيٍ عَلَيْمٌ^{٥١}

ذلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَبِيلٌ^(١) لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَدْرِكُ
 الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ التَّعَيْنِ^(٢) قَدْ جَاءَكُمْ بِصَارِرُ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَمِنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَقِيقَةٍ^(٣) وَكَذَلِكَ تُصَرِّفُ الْأَيَتِ وَلَيَقُولُوا دَرَسْتَ
 وَلَنْ يَبْيَنَنَّ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^(٤) إِذْئَنُ مَا وُحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشَيرِ كَبِيرٍ^(٥) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
 أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِ حَقِيقَةً وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ^(٦) وَلَا سُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيُسَبِّو
 اللَّهَ عَدُوًا إِنَّهُ يَعْلُمُ كَذَلِكَ زَيَّنَاهُ كُلُّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ^(٧)
 إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَسِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^(٨) وَأَقْسَمُوا
 بِاللَّهِ جَهَدَآيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ أَيَّةٌ لِيَوْمَ مِنْ بِهَا قُلْ
 إِنَّمَا الْأَيَتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا
 يُؤْمِنُونَ^(٩) وَنُقْلِبُ أَفْدَأَنَّهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا
 بِهِ أَوْلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَا نِهِمْ يَعْمَهُونَ^(١٠)